



مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثالث- العدد الثاني

محرم ١٤٤٧هـ - يونيو 2026 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المشرف العام

رئيس جامعة الملك خالد

أ. د. فالح بن رجا الله السلمي

نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. حامد مجدوع القرني

المشرف على إدارة النشر العلمي

د. ندى بنت عبدالعزيز العسيلي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

هيئة التحرير

أ. د. أحمد بن محمد سعد الحسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. محمد بن عبدالله محمد عسيري

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة تبوك

أ. د. مرضي بن غرم الله الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

أ. د. محمد بن زيدان عبدالله آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك خالد

أ. د. محمد بن يحيى صفحي

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جازان

أ. د. عائشة بنت بليهش العمري

أستاذ تقنيات التعليم جامعة طيبة

مدير التحرير

أ. د. عاصم محمد إبراهيم عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

الهيئة الاستشارية

أ. د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. صالح بن يحيى بن مفرح الزهراني

جامعة جدة

أ. د. خالد عبد اللطيف محمد عمران

جامعة سوهاج

أ. د. مفرح بن سعيد صالح آل كردم

جامعة الملك خالد

Dr. Michael Brody

Montana State University

أ. د. سامي بن فهد بن راشد السندي

جامعة القصيم

أ. د. حمد بن عبدالله بن مطلق القميري

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

د. محمد محمود محمد القسيم

الجامعة الهاشمية

أ. د. راشد حسين محمد العبدالكريم

جامعة الملك سعود

أ. د. ناصر عبدالله ناصر الشهراني

جامعة الملك خالد

معلومات عامة عن المجلة وتاريخ التأسيس:

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد. تنشر إسهامات الباحثين في مجال التعليم والتعلم، وبصورة خاصة كل ما يتعلق بإعداد المعلم وتطويره المهني. وتهدف المجلة إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم، ونشر البحوث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم، وإيجاد قناة نشر علمية تخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره، والإسهام في عرض وتحليل وقراءة الكتب في مجال التعليم والتعلم والمتعلقة برسالة المجلة وأهدافها.

وقد تأسست المجلة في عام ١٤٤٤هـ بموافقة مجلس جامعة الملك خالد في اجتماعه الثالث بتاريخ ٧ / ٤ / ١٤٤٤هـ بالقرار رقم (١٤٤/٣/١١) المتضمن الموافقة على إنشاء المجلة، وتشكيل هيئة تحريرها اعتباراً من ١ / ١ / ٢٠٢٣م.

رؤية المجلة:

التميز والريادة في نشر الأبحاث والدراسات في مجال التعليم والتعلم.

الرسالة:

نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم وفق المعايير العلمية للنشر.

الأهداف:

١. الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
٢. نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم.
٣. إيجاد وعاء نشر علمي يخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره.
٤. الإسهام في عرض وتحليل الكتب وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم والتعلم.

الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:

أولاً: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:

١. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات النشر بالمجلة.
٢. خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
٣. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محلياً أو عربياً أو عالمياً.
٤. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية.
٥. ألا تزيد نسبة الاستدلال العلمي باستخدام برنامج iThenticate عن (٢٠٪).
٦. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلاً من ذلك.
٧. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ثانياً: تنظيم البحث

أ. البحوث التطبيقية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنة الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. يلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملةً على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنةً كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

ب. البحوث النظرية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهّد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبيناً فيها: أدبيات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يُقسّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكون جزءاً من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختتم البحث بخلاصة شاملة متضمنة أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ثالثاً: التوثيق

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتّباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

١. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.
٢. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة^١ (Romanization /Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقاً للنظام التالي:
(أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

(ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافراً باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافراً فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

(ت) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

(ث) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

(ج) وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

(ح) الجبر، سليمان. (١٩٩١م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية، ٣(١)، ١٤٣ - ١٧٠.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teaching concerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences*, 3(1), 143-170.

رابعاً: تعليمات النشر في المجلة

- يلزم تنسيق البحث تبعاً لما يلي:

١. لا يتجاوز البحث المقدم للنشر (٣٠) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (٨٠٠٠) ثمانية آلاف كلمة.
٢. أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (٢٥٠) كلمة، وأن يكتب كلّ منهما في صفحة مستقلة، متبوعاً بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.
٣. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (٢,٥) سم، ما عدا الهامش الأيمن (٣,٥) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"

^١ (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

٤. الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (١٦)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (١٢)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
٥. يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (١٢)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (١٠)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
٦. يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (١، ٢، ٣...) في جميع ثنايا البحث.
٧. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعته.
٨. توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقاً لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.

خامساً: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين

١. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.
٢. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذ آخر ورقياً أم إلكترونياً، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
٣. لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.
٤. هيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.
٥. هيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.
٦. يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.
٧. ترسل نسخة إلكترونية للباحث/ الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/بحثهم، ونسخة إلكترونية أيضاً لمستلة البحث.

سادساً: إجراءات النشر في المجلة

١. إرسال البحث إلكترونياً بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقاً للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.
٢. إرسال البحث إلكترونياً من خلال موقع المجلة الإلكتروني <https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar>
٣. أن يوقع الباحث/الباحثون إقراراً يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيًا كان نوعها.
٤. إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.
٥. إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.
٦. إرسال البحث المقدم للنشر - في حال اجتيازه للفحص الأولي - إلى محكمين من ذوي الاختصاص يتم اختيارها بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.
٧. بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.
٨. بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.
٩. إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونياً على موقع المجلة.

افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله وتوفيقه، تطلّ مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم على قرائها مع بداية المجلد الثالث، العدد الثاني يونيو ٢٠٢٦م، مواصلةً رسالتها العلمية في دعم البحث التربوي والتعليمي، وتعزيز دور المعلم والباحث في تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية.

تجدد المجلة التزامها بتقديم أبحاث رصينة تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولا سيما ما يتعلق بتطوير التعليم ورفع جودة مخرجاته، ودعم الابتكار، وتعزيز مكانة البحث العلمي في الحقل التربوي. وتواصل المجلة مسيرتها الرائدة في خدمة المجتمع العلمي من خلال نشر دراسات نوعية تعالج قضايا التعليم والتعلم، وتقديم حلولاً وممارسات مبنية على الأدلة.

يضم هذا العدد مجموعة من البحوث المتنوعة التي شارك فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والمتخصصون ذوو الخبرة في التعليم العام، إضافة إلى إسهامات واعدة من طلاب وطالبات الدراسات العليا. وتعكس هذه المشاركات ثراء الحقل التربوي وتنوع اتجاهاته البحثية، كما تجسد الجهود المستمرة لتعزيز جودة التعليم وتطوير ممارساته.

وتدعو المجلة الباحثين والمتخصصين للانضمام إلى مجتمعها العلمي، سواء بالمشاركة في التحكيم أو بنشر أبحاثهم، بما يسهم في ترسيخ مكانة المجلة ورفع تصنيفها محلياً وعالمياً. كما تتطلع إلى استمرار التعاون البناء مع الباحثين والمؤسسات التعليمية لتحقيق التميز العلمي المستدام.

وفي الختام، تتقدم هيئة التحرير بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إعداد هذا العدد، سائلين الله التوفيق لمواصلة مسيرة العطاء العلمي، وأن نلتقي بكم في أعداد قادمة تحمل مزيداً من الإثراء والتميز. والله ولي التوفيق.

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي معيض آل كاسي

جدول المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
28-1	١. برنامج تطوير مهني مقترح قائم على مدخل STEM ومبادئ التعليم الأخضر لتنمية مهارات تدريس القضايا البيئية الجدلية والتفكير الاحتمالي لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. أ. د. ناصر بن عبدالله الشهراني، د. حسن بن أحمد سهلي
61-29	٢. تطوير الأداء الإداري بمدارس التعليم العام بمحافظة بحرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية (أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م). د. عبدالله بن رباح بن حامد الشريف.....
99-62	٣. فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العلوم قائمة على التعليم الأخضر في استيعاب المفاهيم البيئية وتنمية مهارات حل المشكلات والشغف البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. د. محمد فائع امشايب آل زياد.....
134-100	٤. درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها. أ. عائشة بنت محمد القرني.....
168-135	٥. توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمنطقة عسير. د. فاطمة حسن محمد الشهري.....
193-169	٦. مستوى استخدام معلمي الرياضيات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Chat GPT نموذجاً) في ممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحوها. أ. سعد بن فرحان العتيبي.....
230-194	٧. بناء قائمة معيارية للكفايات القيادية لمدير المدرسة في ضوء النموذج الإشرافي لتمكين المدرسة ومشروع التقويم المدرسي في المملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب دلفاي. د. تركي عطا الله عوض السلمي، أ. عبد العزيز طامي إبراهيم عسيري.....
263-231	٨. برنامج تطوير مهني قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الأداء التدريسي والمهارات الرقمية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. أ. أريج علي خلوفا آل شعشاع، أ. د. محمد صالح أحمد الشهري.....
289-264	٩. التحديات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم الكيمياء من وجهة نظرهم. أ. د. عاصم محمد إبراهيم، أ. عبدالله سعيد حسن آل مسفر.....

١٠. تعزيز التعلم المهني واستراتيجية التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المدرسين. أ. د. أمل ظافر سعد آل عثمان..... 317-290
١١. من المحتوى إلى الأنماط المعرفية: إطار مفاهيمي لتجسير الفجوة بين التدريس والتقويم في التعليم الثانوي السعودي. أ. إبراهيم بن ضيف الله المطرقي..... 346-318
١٢. أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد الدائري في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير التصميمي لدى الطالبات بالمرحلة المتوسطة. د. نوره صالح محمد المقبل..... 376-347

درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات**برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها**

أ. عائشة بنت محمد القرني

باحثة دكتوراه - كلية التربية - قسم التعليم والتعلم - جامعة الملك خالد، Htane2023@gmail.com**المستخلص:**

هدف البحث إلى الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية في مختلف المجالات: الاجتماعية، والثقافية، والدينية، والفنية، والعلمية، والرياضية، لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها. ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وقامت ببناء أداة البحث - استبانة تم توزيعها إلكترونياً - تم تعميمها على مجتمع البحث المتمثل في منسقات برنامج موهبة في المرحلة الثانوية بمدينة أبها والبالغ عددهن (٤٠)، وتكونت عينة البحث من كافة مجتمعه. وتوصل البحث إلى أن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها جاء بدرجة (كبيرة جداً)، بمتوسط (٤,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٨). وأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الرياضي جاء بدرجة (كبيرة جداً)، بمتوسط (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٧). وأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الثقافي جاء بدرجة (كبيرة جداً)، بمتوسط (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٦٠). وأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الديني جاء بدرجة (كبيرة)، بمتوسط (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٨٩). وأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي العلمي جاء بدرجة (كبيرة)، بمتوسط (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,٧٠).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المدرسية اللاصفية - الطالبات الموهوبات - منسقات برنامج موهبة.

The Degree of Practice of School Activities among Gifted Female Students from the Perspective of the Coordinators of the Mawhiba Program at the Secondary Stage in the City of Abha

Aisha Mohammed Al-Qarni

Ph.D. Researcher, College of Education, Department of Learning and Instruction,
King Khalid University, Htane2023@gmail.com

Abstract:

The research aimed to reveal the degree of practicing school activities in various fields: social, cultural, religious, artistic, scientific, and sports, among gifted female students from the point of view of the coordinators of the Mawhiba program at the secondary stage in the city of Abha. To achieve this, the researcher followed the descriptive survey method. She built the research tool – a questionnaire that was distributed electronically – which was circulated to the research community represented by the coordinators of the Mawhiba program at the secondary stage in the city of Abha the research sample consisted of the entire community. The research found that the degree of availability of social school activity among gifted female students at the secondary stage in the city of Abha was (very large), with an average of (4.71) and a standard deviation of (0.48). The degree of availability of school sports activity was (very large), with an average of (4.56) and a standard deviation of (0.77). The degree of availability of cultural school activity was (very large), with an average of (4.44) and a standard deviation of (0.60). The degree of availability of religious school activity was (large), with an average of (3.80) and a standard deviation of (1.89). The degree of availability of the practice of scientific school activity came to a (significant) degree, with an average of (3.64) and a standard deviation of (1.70).

Keywords: School Activities – Gifted Female Students – Mawhiba Program Coordinators.

المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تنافساً قوياً بين الأمم المتطورة في شتى المجالات، وتسعى الدول لمجاراة هذا التنافس من خلال التركيز على جوانب القوة لديها وتقويتها ومعالجة جوانب الضعف، وكل هذا لا يأتي إلا من خلال الاهتمام بالخصائص العقلية والشخصية المتميزة لدى أبنائها خاصة الموهوبين منهم. تُعد رعاية الموهوبين أحد أهم المؤشرات الدالة على تطور الأنظمة التعليمية وقدرتها على تنمية رأس المال البشري، إذ تؤكد الأدبيات التربوية أن الموهوبين يشكلون نسبة محدودة من السكان، غير أن تأثيرهم العلمي والاقتصادي يفوق حجمهم العددي بدرجة كبيرة (Subotnik et al., 2011). وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الدول التي تعتمد استراتيجيات فعالة لاكتشاف الموهبة مبكراً وتوفير بيئات تعليمية محفزة تحقق تقدماً ملحوظاً في مجالات الابتكار والتنمية. فقد أوضح ووريل وآخرون (Worrell et al., 2019) أن تنمية الموهبة ترتبط مباشرة بتحقيق نتائج نوعية في البحث العلمي، كما يؤكد أولشيفسكي-كوبيلوس وآخرون (Olszewski-Kubillus et al., 2018) على أهمية تبني إطار شامل لتطوير الموهبة، وأن الدول التي تعتمد نهجاً منظماً لاكتشاف الموهوبين مبكراً تحقق مكاسب في البحث العلمي والتنمية. وتدعم دراسات حديثة أخرى هذا الاتجاه، مثل دراسة جونسن (Johnsen, 2024)، ودراسة بارا-مارتينيز وواي (Parra-Martinez & Wai, 2023) التي أبرزت دور الاكتشاف المبكر للموهوبين في تعزيز القدرات الوطنية في الابتكار، وتعزيز رأس المال البشري.

فالموهوبون ثروة وطنية وكنزاً مجتمعياً؛ فهم قادة الفكر والعلم والفن الذين يساهمون في مسيرة التقدم والتطور. لذلك، تعمل الدول على استثمار هذه العقول المبدعة من خلال اكتشاف مواهبها وتنميتها وتوفير لها الرعاية اللازمة للارتقاء بها إلى أعلى المستويات الممكنة (الدجاوي وآخرون، ٢٠١٩).

وقد أصبحت رعاية الموهوبين مطلباً وطنياً واستراتيجياً في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التحولات الكبرى التي تشهدها البلاد في إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠، حيث أولت المملكة اهتماماً متزايداً برعاية الموهوبين من خلال منظومة متكاملة من الجهات المعنية، أبرزها وزارة التعليم، ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة، ٢٠٢٣).

وتُعد مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) إحدى الركائز الوطنية البارزة في المملكة العربية السعودية، إذ أنشئت بهدف اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم بما ينسجم مع تطلعات الدولة نحو بناء مجتمع معرفي مبتكر. وتعمل المؤسسة على تطوير منظومة شاملة تُعنى بتحديد الموهبة وفق أسس علمية دقيقة، وتقديم برامج إثرائية متقدمة تُسهم في صقل مهارات التفكير الإبداعي، وتعزيز التفوق العلمي. وتستند "موهبة" في تحقيق رسالتها إلى شراكات استراتيجية مع وزارة التعليم والجامعات والمؤسسات البحثية، إضافة إلى تعاونها مع جهات دولية متخصصة، بما يتيح للطلبة فرصاً تعليمية وتدريبية نوعية داخل

المملكة وخارجها. كما تولي المؤسسة اهتمامًا كبيرًا بالبحوث والدراسات التي تُسهم في تطوير أدوات الكشف عن الموهبة، ودعم السياسات التعليمية الهادفة إلى بناء بيئة محفزة للابتكار. ومن خلال هذه الجهود، تسعى "موهبة" إلى ترسيخ ثقافة الإبداع في المجتمع، وتمكين رأس المال البشري الشاب من الإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تؤكد أهمية الاستثمار في العقول المبدعة، وتعزيز التميز العلمي، ودعم التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار (موهبة، ٢٠٢٤).

وفي البيئة المدرسية، يُعدّ منسق الموهوبين شخصية محورية في دعم الطلبة الموهوبين داخل المدرسة، إذ يتحمل مسؤوليات تربوية وإدارية متعددة تشمل التخطيط للبرامج، وتنسيق الجهود بين المعلمين، وتقديم الدعم للمتعلّمين ذوي القدرات العالية. ويرى خواجي والحنّاك (٢٠٢٠) أن "دور معلم الموهوبين [منسق الموهوبين] يختلف عن المعلمين الآخرين، من حيث توافر مهارات وكفايات مختلفة تمكنه... من تقويم وتقييم جميع أبعاد العملية التعليمية والتربوية وتدقيق معطياتها وفعاليتها بما يُحسن الأداء ويعالج القضايا بفاعلية" (ص. ١١٩).

ويشير فيديغور (Vidergor, 2015) إلى أن منسق الموهوبين يمثل القائد المباشر المسؤول عن توفير خدمات تعليمية مناسبة للطلبة الموهوبين، والدفاع عن احتياجاتهم، وتطوير بيئات تعلم محفزة لهم، ومتابعة تقدمهم وتقييم البرامج المقدمة لهم. كما تؤكد الأدبيات الحديثة أن هذا الدور يواجه تحديات عدة، من أبرزها تعدد المهام والمسؤوليات التي يتحملها المنسق، وجود ضعف نسبي في الوعي المؤسسي بأهمية برامج الموهوبين، وقلة التدريب المتخصص للمعلمين، إضافة إلى صعوبات التشخيص الدقيق للموهبة، والتباين الكبير في احتياجات الطلبة الموهوبين (AL-naim et al., 2023).

ولأهمية دور منسق الموهوبين أوصت دراسة الحسن والعرفج (٢٠٢٤) بضرورة توسيع نطاق ترشيح منسقي الموهوبين بما يسهم في رفع مستوى الوعي بمعايير اختيارهم، مع التأكيد على الالتزام بتطبيق معايير دقيقة وعادلة تضمن اختيار الأكفأ لشغل هذا الدور. إلى جانب توفير برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة لتعزيز كفاءة منسقي الموهوبين ورفع مستوى فاعليتهم في تنفيذ المهام الموكلة إليهم. وتدعو الدراسة إلى إعادة النظر في حجم المهام المسندة لمنسقي الموهوبين، ولا سيما المهام غير المرتبطة بالطلبة الموهوبين، بما يتيح لهم التركيز على مسؤولياتهم الأساسية. وتحت الدراسة على إجراء المزيد من البحوث العلمية المتخصصة في مجال منسقي الموهبة في الوطن العربي، بما يسهم في تطوير هذا المجال وتعزيز دوره في رعاية الموهوبين.

ويكمن جوهر الاهتمام بدراسة الموهوبين والمبدعين في معرفة خصائصهم وتشخيصهم منذ الطفولة المبكرة، وذلك بهدف تصميم البرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين، وتوفير الخدمات التعليمية التي تتناسب مع إمكاناتهم وميولهم وتمكنهم من صقل مواهبهم واستثمارها، وتنمية قدراتهم العقلية والإبداعية والقدرات الخاصة في المهارات والمجالات المختلفة. وذكر جروان (٢٠١٥) "أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بحاجة إلى رعاية تربوية

وخدمات مُتميزة عن البرامج والخدمات التقليدية المتواجدة في المدارس العادية، حيث أن الخدمات التقليدية لا توفر لهم الرعاية اللازمة" (ص. ١٢٦).

تُعدّ الأنشطة المدرسية أحد المكونات الرئيسة في العملية التعليمية الحديثة، إذ تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته الاجتماعية والمعرفية، وتوفير بيئة تعليمية محفّزة تتجاوز حدود المقررات الدراسية التقليدية. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن الأنشطة المدرسية تُعدّ وسيلة فعّالة لتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب، ودعم صحتهم النفسية، وتنمية مهاراتهم الحياتية المختلفة (الشهري والقصاص، ٢٠٢٠).

تؤدي الأنشطة المدرسية دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهي تساعد في تكوين العادات والمهارات اللازمة للطلاب، وتعتبر مصدراً قوياً للدافعية في التعلم والتعليم داخل حجرة الدراسة، كما تسهم في النمو الصحي للتلميذ، وتوجد علاقة قوية بين المشاركة في الأنشطة وبين التفوق والإنجاز التعليمي للطلاب على المستوى الشخصي والعائلي والاجتماعي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث تسهم الأنشطة المدرسية في زيادة التفكير الإبداعي للطلاب وتساعد في فاعليته مع تغييرات وظواهر البيئة مُستخدماً في ذلك خبرته ومهاراته مولدّاً منها معرفة جيدة تظهر بأشكال متنوعة تُعبر عن طاقته الإبداعية (Abunasser & AlAli, 2022).

وتزداد أهمية الأنشطة المدرسية عندما يتعلق الأمر بالطلاب الموهوبين، إذ تُعدّ أحد أهم الأدوات التي يمكن من خلالها رعاية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم المتقدمة. فالبرامج والأنشطة المصممة خصيصاً للموهوبين تسهم في تنمية المثابرة الأكاديمية، وتحفيز التفكير الإبداعي، وتعزيز القدرة على حل المشكلات، إضافةً إلى توفير بيئة تعليمية تدعم اهتماماتهم المتنوعة. وقد أكدت دراسات حديثة أنها تلعب دوراً محورياً في رعاية الموهوبين من خلال توفير فرص للتعلم العميق، وتنمية مهارات البحث والاكتشاف، وتعزيز الإنجاز الأكاديمي (عبد الغني وآخرون، ٢٠٢٣؛ إدارة تصميم البرامج والتدريب، د.ت.).

ويسعى النشاط المدرسي إلى ترسيخ القيم لدى الطلبة وتقوية نسيج المجتمع، بإكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة، وبناء شخصيات مترنة تتصف بالمبادرة والمثابرة والقيادة، تمتلك الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي من خلال الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها، عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية (وزارة التعليم، ٢٠١٦).

وقد حظي هذا المجال باهتمام واسع في الأدبيات التربوية الحديثة، حيث تناولت عدة دراسات أثر الأنشطة المدرسية بأبعادها المختلفة. فقد درست الراشدي والزبون (Alrashidi & Alzboon, 2025) دور الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السعودية، وأكدت نتائجهم الأثر الإيجابي لهذه الأنشطة في تعزيز التفاعل الاجتماعي. كما قدمت دراسة بيرتي وآخرون (Berti et al., 2023) مراجعة منهجية للتدخلات المدرسية الشاملة التي تعزز مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية واتخاذ القرار، مؤكدةً دور المشاركة الفاعلة في تحسين البيئة المدرسية. وتناولت دراسة المطيري (٢٠٢٠) واقع ممارسة الأنشطة

الطلابية ومدى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مدارس التعليم العام بحفر الباطن، وأوصت بضرورة تعزيز الأنشطة الطلابية من خلال تخصيص وقت كافٍ لتنفيذ البرامج أثناء اليوم الدراسي، وتوسيع نطاق الأنشطة بما يتوافق مع ميول الطالبات ورغباتهن، مع إبراز إنتاجهن في مختلف المجالات. كما تؤكد على أهمية توفير حوافز مشجعة للمشاركة. وتناولت دراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٣) دور الأنشطة المدرسية في تنمية المثابرة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات، مؤكدةً أثرها الإيجابي في تعزيز الدافعية وتحقيق الأهداف الأكاديمية. وفي السياق ذاته، أشارت دراسة طهات (Tahat, 2023) إلى الدور الحيوي للأنشطة التعليمية في رعاية الموهوبين داخل المدارس، وأبرزت أهمية الأنشطة التعليمية في دعم الموهوبين من وجهة نظر المعلمين. دلت الدراسات السابقة على أن الأنشطة المدرسية ليست مجرد عنصر تكميلي في العملية التعليمية، بل هي ركيزة أساسية تسهم في تنمية شخصية وفكر الطالب بشكل عام، وفي رعاية الموهوبين بشكل خاص، مما يجعلها محوراً مهماً للبحث والتطوير في الممارسات التربوية المعاصرة.

وبالرغم من هذا الاهتمام الواسع بتناول الأنشطة المدرسية، تظهر فجوة بحثية حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة لم تناول الكشف عن مستوى استخدام الطالبات الموهوبات للأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة في مدينة أبها من وجهة نظر منسقات برنامج موهبه.

مشكلة البحث:

تعد الطالبات الموهوبات ثروة وطنية قادرة على صنع النجاح وتحقيق التقدم والتطور الإنساني المنشود له، والعبور به إلى بر الأمان في الفترات المصيرية التي قد تمر عليه. وللموهوبات قدرات فريدة تحتاج إلى رعاية وتوجيه لتنميتها. ومن المؤكد أن التعليم لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يتجاوز إلى الأنشطة المدرسية اللاصفية التي تُعد بيئة خصبة لتطوير المواهب الإبداعية والقدرات والمهارات في مختلف المجالات: الاجتماعية، والثقافية، والدينية، والفنية، والعلمية، والرياضية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية للموهوبين من جميع الجوانب، منها دراسة تراز (٢٠١٧)، التي ركزت على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية ورعاية الموهوبين. ودراسة بن عيسى والعلمي (٢٠١٨) التي سعت إلى عرض أهمية ودور الأنشطة المدرسية اللاصفية في احتواء التلاميذ الموهوبين والمبدعين والتكفل باحتياجاتهم النفسية والاجتماعية ووقايتهم من مشكلات سوء التوافق مع البيئة المدرسية. ودراسة الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) التي تناولت العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بينهما، وتمحورت توصياتها حول تطوير منظومة الأنشطة الطلابية وتعزيز دورها التربوي. ودراسة باعلوي وآخرون (٢٠٢٢) التي أوصت بالعديد من التوصيات لتحقيق أفضل مستوى لأداء المدرسة في رعاية الطلبة الموهوبين. وفي السياق ذاته،

أوصت دراسة الحسن والعرفج (٢٠٢٤) بتوعية أسر الطلبة الموهوبين بأهمية مشاركة أبنائهم في برامج رعاية الموهوبين.

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في صقل مهارات الطالبات الموهوبات، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول مدى ممارستهن لهذه الأنشطة بشكل فعلي ومنتظم في مدينة أبها على وجه التحديد، مما يظهر الحاجة إلى فهم مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة في المرحلة الثانوية، بوصفهن الأقرب إلى واقع التنفيذ، والأقدر على تقييم مستوى مشاركة الطالبات الموهوبات؛ لذلك تمت صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟
٢. ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الثقافي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟
٣. ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الرياضي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟
٤. ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الديني لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟
٥. ما درجة ممارسة النشاط المدرسي العلمي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى الكشف عما يلي:

- ١- درجة ممارسة النشاط المدرسي الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.
- ٢- درجة ممارسة النشاط المدرسي الثقافي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.
- ٣- درجة ممارسة النشاط المدرسي الرياضي لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.

٤- درجة ممارسة النشاط المدرسي الديني لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.

٥- درجة ممارسة النشاط المدرسي العلمي لدى الطالبات الموهوبات ب من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة المرحلة الثانوية في مدينة أبها.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً- الأهمية النظرية:

- ١- يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة وسد فجوة في الأدبيات المتعلقة بالرعاية الشاملة للطالبات الموهوبات في البيئة المدرسية، وذلك بتسليط الضوء على الأنشطة المدرسية اللاصفية بمختلف أنواعها، مما يثري حقل دراسات الموهبة بإضافة جهد متواضع في مجال رعاية الموهوبات.
- ٢- يمكن أن تكون نتائج البحث نقطة انطلاق لبحوث أخرى تستهدف عوامل أعمق وتجارب مقارنة في مناطق أخرى.
- ٣- قد يساهم البحث في تطوير أو تحسين أدوات قياس لدرجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات، والتي يمكن استخدامها في دراسات لاحقة.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- ١- يمكن أن يساعد البحث الإدارات المدرسية ومنسقات برنامج موهبة في فهم واقع مشاركة الطالبات الموهوبات في الأنشطة المدرسية اللاصفية، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرامج الحالية، مما يؤدي إلى تحسين الممارسات التعليمية.
- ٢- يمكن لمنسقات برنامج موهبة بالتعاون مع المرشدات الطالبات استخدام نتائج البحث لتحديد الطالبات اللاتي لا يمارسن الأنشطة المدرسية اللاصفية، وتقديم الدعم والتوجيه اللازمين لهن لتشجيعهن على المشاركة.
- ٣- يمكن أن تساعد نتائج البحث في توجيه الموارد المتاحة في المدارس نحو الأنشطة التي تُحدث أكبر تأثير إيجابي على الطالبات الموهوبات، مما يضمن استثماراً أفضل لهذه الموارد.

مصطلحات البحث:

الأنشطة المدرسية اللاصفية:

ورد في المعجم التربوي تعريف مصطلح النشاط بأنه: "جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلاً عن المنهج الدراسي، بل هو جزء من عناصره" (الجهوية وآخرون، ٢٠٠٩، ص. ٥).

الأنشطة المدرسية اللاصفية في هذا البحث: هي مجموعة البرامج والفعاليات في المجال الاجتماعي، والثقافي، والديني، والفني، والعلمي، والرياضي التي تُقدَّم للطالبة الموهوبة خارج الحصص الدراسية الرسمية داخل المدرسة أو خارجها، والتي تُنظَّم وتُشرف عليها منسقات برنامج موهبة في المدارس الثانوية بمدينة أبها، بهدف تنمية قدرات الطالبات الموهوبات، وصقل مهارتهن، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد البحث – منسقات برنامج موهبة – على الاستبانة المعدة لذلك.

منسقات برنامج موهبة:

عرف خواجي والحاذاق (٢٠٢٢) مصطلح منسق الموهوبين بأنه "أحد معلمي الموهوبين في المدارس المتميزين ذوي التخصصات الأكاديمية وله مشاركات وإسهامات في مجالات متعددة في التربية والتعليم وله اهتمام بالإبداع ومهارات التفكير في تدريسه للطلاب ويمتاز بالقدرة على التواصل والتعلم الذاتي، والبحث العلمي للتعرف على مشكلات هذه الفئة ورعايتها، كما يقدم بعد تكليفه في مدرسته مجموعة من الأعمال التأسيسية لبرنامج الموهوبين في المدرسة" (ص ص. ١٢٠-١٢١).

منسقات برنامج موهبة في هذا البحث: هنّ المعلمات المكلفات رسمياً بالإشراف على تنفيذ برنامج موهبة في المدارس الثانوية بمدينة أبها، واللاتي يقمن بمتابعة الطالبات الموهوبات، وتنسيق الأنشطة اللاصفية، وتقديم الدعم الأكاديمي والإرشادي لهن، وذلك وفق المهام المحددة من مؤسسة موهبة ووزارة التعليم.

الطالبات الموهوبات:

يعرف الطالب الموهوب بأن "لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه. يتميز بموهبة في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العلمي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة. وبالتالي يحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادي (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠٢٤). الطالبات الموهوبات في هذا البحث: هنّ الطالبات المسجلات رسمياً في برنامج موهبة بالمدارس الثانوية بمدينة أبها، واللاتي اجتزن معايير الترشيح والاختبارات المعتمدة من مؤسسة موهبة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية في مختلف المجالات: الاجتماعية، والثقافية، والدينية، والفنية، والعلمية، والرياضية، لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.

- **الحدود البشرية:** منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م.

- الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية، وقد اقتصر البحث الحالي مكانياً على مدينة أبها؛ نظراً لارتباط الباحثة ميدانياً بالميدان التعليمي في هذه المنطقة، مما أتاح لها تواصلًا مباشرًا ومستمرًا مع المدارس الثانوية ومنسقات برنامج موهبة، وسهولة الوصول إلى مجتمع البحث، الأمر الذي أسهم في دقة جمع البيانات، وضمان استكمال الاستجابات بصورة منظمة.

أدبيات البحث

تعتبر ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، حيث تسهم في تنمية مهارات الطالبات الموهوبات وتعزيز قدراتهن في مختلف الجوانب. وفي الوقت ذاته، تمثل رعاية الطالبات الموهوبات أحد أهم أولويات النظم التعليمية المعاصرة، نظراً لما تمتلكه هذه الفئة من قدرات معرفية وإبداعية تتطلب بيئات تعليمية غنية ومحفزة. ويأتي الربط بين الأنشطة المدرسية اللاصفية ورعاية الطالبات الموهوبات بوصفه محوراً مهماً في تطوير الممارسات التربوية، حيث تُعد الأنشطة مجالاً خصباً لاكتشاف الموهبة وتنميتها. فيما يلي عرض للإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

أولاً- الإطار النظري

المحور الأول: الأنشطة المدرسية اللاصفية

١- مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعرف الأنشطة المدرسية اللاصفية اصطلاحاً بأنها: "مجمّل البرامج والأنشطة التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها وتكون تحت إشراف المدرسة بغرض تحقيق أهداف العملية التعليمية" (شحاتة، ٢٠٠٦، ص ص ١٩-٢٠).

عرف النشاط المدرسي بأنه: "البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة... بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة... داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة..." (أبو عبدالله، ٢٠١٤، ص ١٥).

كما عرف النشاط في دليل النشاط الطلابي بأنه: "حزمة من البرامج التربوية الجاذبة تنظمها المدرسة وفقاً لخطتها؛ تستهدف كافة المتعلمين في بيئة محفزة ومعززة للتعليم والتعلم يختار منها ما يناسب ميولهم واهتماماتهم وحاجاتهم ليحقق نمو واتساع خبراته الشخصية على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي" (وزارة التعليم، ٢٠١٦، ص ٢).

يرى قنديل (٢٠٢٣) "أن تعدد التعريفات التي تشرح مفهوم الأنشطة المدرسية يعكس أسساً متنوعة يعتمد عليها الباحثون في تصنيفها" (ص ١٣٣).

في ضوء ما تقدّم من تعريفات، يتضح أن الأنشطة المدرسية اللاصفية تمثل مجالاً تربوياً واسعاً تتكامل فيه الجوانب التعليمية مع الخبرات العملية التي تعيشها الطالبة الموهوبة داخل المدرسة وخارجها. كما يعكس تنوع

التعريفات تعدد الزوايا التي ينظر منها الباحثون إلى هذا المفهوم، مما يؤكد أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية بوصفها عنصراً أساسياً في بناء شخصية الطالبة وتنمية مهاراتها بما يتجاوز حدود المقررات الدراسية.

٢- تصنيف الأنشطة المدرسية:

يمكن تصنيف الأنشطة المدرسية إلى ما يلي:

أ- الأنشطة الصفية أو المنهجية هي: "أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي عدداً من المهارات لدى الطلاب وتبث روح التعاون فيما بينهم وهي أنشطة مُحَاطة ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية تحت إشراف وتوجيه المعلم" (اللقاني والجمال، ١٩٩٩، ص. ٣٩).

ب- الأنشطة اللاصفية أو اللامنهجية هي: "أنشطة تعليمية مُحَاطة ومقصودة وتنمي لدى الطلاب عدد من المهارات والاتجاهات التي تساعد في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها وتتم أو تمارس خارج الصف تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين والمشرفين على تلك الأنشطة" (عميرة، ١٩٩٨، ص. ٤).

يمكن هذا التصنيف للأنشطة المدرسية من فهم الدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه في رعاية الطالبات الموهوبات على نحو أكثر فاعلية. فالأنشطة الصفية تُعد مساحة مناسبة لتقديم مهام إثرائية وتحديات معرفية تتناسب مع قدراتهن العالية، مما يساعد على تعميق فهمهن للمحتوى الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن. أما الأنشطة اللاصفية، فتوفر بيئة أوسع لاكتشاف مواهبهن وتنميتها عبر مجالات متنوعة كالبحث العلمي، والابتكار، والفنون، والقيادة، بما يمنحهن فرصاً للتعبير عن قدراتهن في سياقات واقعية تتجاوز حدود الصف. وهكذا يصبح النشاط المدرسي، بنوعيه، أداة أساسية في دعم الطالبات الموهوبات وتمكينهن من تحقيق أقصى إمكاناتهن.

٣- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية:

أورد كل من سلوم وسليمان (٢٠١٤)، وكرامات وآخرون (Karamat, et al 2024) أهمية النشاط المدرسي نعرض منها ما يلي:

أ- الإسهام في الكشف عن قدرات وميول ومواهب الطلبة ويعمل على تنميتها مما يكون له أبرز الأثر في توجيه الطلبة التوجيه التعليمي والمهني الصحيحين.

ب- يهيئ للطلبة مواقف شبيهة بمواقف الحياة مما يعدهم الإعداد الأمثل ويساعدهم على التعامل بيسر وسهولة مع مواقف الحياة المختلفة مستقبلاً.

ج- يلبي احتياجات الطلبة الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصدقة والتقدير وتحقيق الذات.

د- يحفز الطلبة على التعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.

هـ- يساهم في تنمية القيم الإيجابية والسلوكيات الحسنة كحب النظام، والتعاون، والترايط، والمحبة، والانتماء.

و- يساعد على الارتقاء بالمستوى الصحي للطلاب والحفاظ على هذا المستوى.

ز- يساعد على بناء شخصية الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً.

ح- يساهم في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والمجتمع من جهة أخرى.

ويؤكد سلوم وسليمان (٢٠١٤) على أهمية الأنشطة المدرسية بجميع أنواعها؛ لكونها بيئة تعليمية خصبة للطلبة الموهوبين وقدراتهم المتميزة، إضافة إلى أنها تعد بيئة مناسبة لاكتشاف مواهب الطلبة وملاحظة ميولهم، ومستوى أدائهم في مجالات النشاط المختلفة.

وقد نص دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية على أن "للأنشطة الطلابية أهمية كبرى في المنظومة التعليمية والتربوية، حيث تمثل الجانب التطبيقي لما يتعلمه الطلبة" (وزارة التعليم، ٢٠١٦).

تُبرز هذه الجوانب المتعددة لأهمية النشاط المدرسي أنه يمثل ركيزة أساسية في العملية التعليمية، لما يوفره من فرص لاكتشاف قدرات الطلبة وتنميتها، وتعزيز خبراتهم الحياتية، وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وبناء شخصياتهم بصورة متكاملة. كما يؤكد ما ورد في الأدبيات التربوية ودليل النشاط الطلابي أن الأنشطة ليست عنصراً مكملاً، بل هي جزء تطبيقي جوهري يثري التعلم ويجعل المدرسة بيئة أكثر حيوية وفاعلية، تساهم في إعداد جيل قادر على التفاعل الإيجابي.

٤- مزايا الأنشطة المدرسية اللاصفية:

يرى النصار (٢٠٠٧)، والعبيدان والغزو (Alobaidan & Alghazo, 2019)، وإبراهيم وآخرون (٢٠٢٠) أن النشاط المدرسي يحقق العديد من المزايا والفوائد تشمل الطلبة، والمنهج، وإدارة المدرسة والمعلمين، والبيئة والمجتمع المحلي، نلخصها كما يلي:

أ- مزايا الطلبة: من خلال تشجيع النمو الخلقى والروحي، وتقوية الصحة العقلية والبدنية، وإيجاد الفرص أمام الطلبة كي يطوروا قدراتهم الإبداعية ويشبعوا رغبتهم وميولهم واهتماماتهم، وإكسابهم خبرات ومهارات وفوائد ومعارف جديدة في مجالات مختلفة.

ب- مزايا لإدارة المدرسة: من خلال تقوية خبرات العاملين بالمدرسة، وإيجاد تعاون قوي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين في المدرسة، والتقريب بين الجماعات المختلفة بالمدرسة.

ج- مزايا للمنهج: حيث يقوي الخبرات التي يكتسبها الطلبة في الفصل، ويكشف عن خبرات تعليمية تعليمية جديدة قد يحتويها المنهج، ويهيئ فرص جديدة للتوجيه النفسي، والاجتماعي، وينشط التعليم داخل الفصل حيث يضيف إليه حيوية وحرية وواقعية.

د- مزايا للبيئة والمجتمع المحلي: حيث يعمل على توفير علاقات أفضل بين المدرسة والبيئة، كما يستطيع النشاط المدرسي أن يفعل دور بعض المؤسسات الموجودة داخل المجتمع، وعن طريق النشاط يزداد دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع.

تُظهر هذه المزايا المتنوعة أن النشاط المدرسي ليس مجرد عنصر مكمل للعملية التعليمية، بل هو ركيزة أساسية تسهم في تطوير الطلبة، ودعم المنهج، وتعزيز كفاءة المدرسة، وبناء جسور فاعلة مع المجتمع المحلي. وتتضاعف أهمية هذه الفوائد عند الحديث عن الطالبات الموهوبات، إذ يوفر النشاط المدرسي بيئة ثرية تساعدن على تنمية قدراتهن الإبداعية، وتوسيع خبراتهن، وتعزيز تفاعلهن الاجتماعي، إلى جانب إتاحة فرص حقيقية لاكتشاف مواهبهن وتوجيهها. وبهذا يصبح النشاط المدرسي أداة محورية في رعاية الموهبة وتمكين الطالبات الموهوبات من تحقيق نمو متكامل وشامل.

المحور الثاني: الطالبات الموهوبات

١- مفهوم الموهبة:

يُعدّ مفهوم الموهبة ظاهرة مركّبة ومتعددة الأبعاد، ظلّت محور اهتمام الإنسان عبر العصور. فقد أسهمت جذوره التاريخية، وتعدد مقاربات تفسيره، إضافة إلى أسسه النفسية، في جعله موضوعاً ثرياً للبحث والنقاش العلمي. وبصرف النظر عما إذا كانت الموهبة تُفهم بوصفها قدرة فطرية، أو مهارة تُنمى بالممارسة، أو نتاجاً لتفاعل هذين البعدين معاً، فإنها تبقى مفهوماً معقداً يتسم بالدينامية والتطور المستمر (فداوي، ٢٠٢٣).

الموهوب هو طالب يمتلك قدرات عقلية ومعرفية متميزة تتجلى في سرعة التعلم، والقدرة على الاستنتاج والتعليل والتعميم، ومعالجة المعلومات بفاعلية، إضافة إلى تركيز عالٍ وتفكير منطقي مرن. يتميز أيضاً بالمشابرة والقدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية، والربط بين الخبرات السابقة واللاحقة، إلى جانب تمتعه بفضول علمي يدفعه للاستكشاف والتعلم المستمر (إدارة تصميم البرامج والتدريب، د.ت.).

وذكر بيترز وآخرون (٢٠١٤/٢٠١٨) أن "الأفراد الموهوبون هم أولئك الذين يظهرون مستويات متميزة من الاستعداد (الذي يعرف بأنه قدرة استثنائية على التفكير والتعلم)، أو الكفاءة (أداء أو إنجاز موثق في أفضل ١٠٪ أو أكثر ندرة) في مجال واحد أو أكثر" (ص. ١٣).

يتضح مما سبق أن الموهبة تتجلى في استعدادات عقلية استثنائية أو أداءات عالية تتجاوز المعتاد، وأنها قابلة للنمو والتطور متى ما توفرت لها بيئة تعليمية ثرية ومحفزة. ومن ثمّ، فإن التعرف على الموهوبين ورعايتهم يُعدّ ضرورة تربوية تسهم في استثمار إمكاناتهم وتعزيز إسهامهم المستقبلي في مجالات المعرفة والإبداع والابتكار.

٢- خصائص الطالبات الموهوبات:

تُعد الموهبة ظاهرة متعددة الأبعاد، تتجلى في مجموعة من الخصائص العقلية والأكاديمية والإبداعية والفنية والقيادية والوجدانية التي تميز الطلبة الموهوبين عن أقرانهم، وقد تناول جونسن (٢٠١١/٢٠١٤) خصائص الطلاب الموهوبين، فيما يلي تلخيصها:

أ- القدرات العقلية العامة: يتمتع الطلبة الموهوبون بذاكرة واسعة ودقيقة، وحصيلة لغوية متقدمة، ومهارات تواصل عالية، إضافة إلى سرعة استيعاب المعلومات، والقدرة على فهم المفاهيم المجردة والمعقدة، وملاحظة العلاقات بين الظواهر، وارتفاع مستوى الفضول العلمي والدافعية للتعلم، مع قدرة ملحوظة على التركيز، خاصة في مجالات اهتمامهم.

ب- المجال الأكاديمي الخاص: يظهر التميز في مجالات دراسية محددة مثل اللغة، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم، حيث يمتلك الطلبة الموهوبون قاعدة معرفية واسعة، وقدرات تحليلية متقدمة، ومهارات فعالة في حل المشكلات وتنظيم البيانات. كما يتسمون في المجالات اللغوية والاجتماعية بحسن التواصل، والحساسية للقضايا الاجتماعية والأخلاقية، والقدرة على عرض الأفكار بصورة منظمة ومتسلسلة، مع إنتاج أفكار أصيلة في الكتابة أو الحديث.

ج- المجال الإبداعي: فيتصف الطلبة الموهوبون بالطلاقة الفكرية، والمرونة في التفكير، وقوة الملاحظة، ودقة التفاصيل، والقدرة على توليد عدد كبير من الأفكار، والتوصل إلى حلول غير مألوفة للمشكلات، إلى جانب ميلهم للعمل المستقل.

د- المجال الفني، يبرز التميز حيث يظهر الموهوبون قدرات عالية في فنون متعددة مثل الرسم، والتمثيل، والموسيقى؛ ففي الرسم يتجلى التفوق في التحكم بالخطوط، وتحقيق التوازن والانسجام اللوني، وفي التمثيل تتضح القدرة على الابتكار في الأداء، والتعبير الحر، وجذب انتباه الآخرين، بينما يتميزون في الموسيقى بحس دقيق يتيح لهم التمييز بين الأصوات والأنغام، وحفظ الألحان وأدائها بشكل مميز.

هـ- مجال القيادة، يتسم الطلبة الموهوبون بالثقة بالنفس، والقدرة على تحليل المشكلات من زوايا متعددة، والتأثير في الآخرين، والميل إلى العمل الجماعي، مع قدرة واضحة على توجيه الأقران وإقناعهم.

و- المجال الوجداني، فيتجلى في ارتفاع مستوى الدافعية والمثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المجالات التي تهتمهم، مقابل شعورهم بالملل من الأعمال الروتينية المتكررة، إضافة إلى امتلاكهم تقديرًا مرتفعًا للذات، وتوقعات عالية لأنفسهم وللآخرين، وحساسية انفعالية واضحة.

أشار أبو أسعد (٢٠١١) إلى مجموعة من الخصائص التي تميز الطلاب الموهوبين، يمكن تلخيصها في ثلاث مجالات رئيسية كما يلي:

أ- الخصائص المعرفية: وتشمل التعلم المبكر وحب الاستطلاع، وسرعة التعلم والحفظ وقوة الذاكرة، ودقة الملاحظة والقدرة على التفكير بطرق جديدة، وثراء لغوي وقدرة على الربط والتحليل.

ب- الخصائص الانفعالية: وتشمل إدراك قوي لمفهوم العدالة، وقدرة عالية على الضبط والتحكم الذاتي، ووعي ذاتي مرتفع وشعور بالاختلاف عن الآخرين، وعمق في العواطف والانفعالات، ودافعية قوية نحو تحقيق الذات.

ج- الخصائص الاجتماعية: وتشمل القدرة على القيادة، والميل إلى العمل المستقل، والحساسية تجاه مشكلات الآخرين.

في ضوء ما تقدّم، يتضح أن الموهبة ليست سمة أحادية البعد، بل هي منظومة متكاملة من القدرات المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل لتشكّل شخصية الطالب الموهوب وتميّزه عن أقرانه. كما أن فهم خصائص الموهوبين يمثل خطوة أساسية في بناء بيئات تعليمية قادرة على استثمار إمكاناتهم وتنميتها. ومن ثمّ، فإن الوعي بهذه الخصائص وتوظيفها في الممارسات التربوية يسهم في تعزيز نموهم الشامل، ودعم إبداعهم، وتمكينهم من أداء أدوار فاعلة في المجتمع.

٣- رعاية الطالبات الموهوبات:

تشير الأدبيات التربوية إلى أن الأنشطة المدرسية تمثل بيئة خصبة لاكتشاف الموهبة وتنميتها، خاصة لدى الطالبات الموهوبات اللاتي يحتجن إلى برامج إثرائية تتجاوز حدود المناهج التقليدية. وقد أكدت وزارة التعليم أن توفير بيئة تعليمية محفزة للإبداع والابتكار يُعدّ محوراً رئيساً في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهو ما يظهر في البرامج والمشاريع الموجهة للموهوبات، مثل المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين، الذي يهدف إلى اكتشاف الطالبات الموهوبات عبر مقاييس علمية معتمدة، ومشروع فصول الموهوبين، ومراكز الموهوبات، والبرامج الإثرائية العلمية خارج أوقات الدوام المدرسي (الإدارة العامة للموهوبات، د.ت.). وتُعدّ "فصول موهبة" نموذجاً رائداً في توفير بيئة تعليمية متقدمة تعتمد على مناهج عالمية وأساليب تدريس حديثة، مما يعزز من قدرات الطالبات الموهوبات ويهيئهن للمنافسة في المنظومة المعرفية العالمية (موهبة، ٢٠٢٥).

وتبرز أهمية الأنشطة المدرسية في تعزيز المثابرة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات، إذ أظهرت دراسة عبد الغني وآخرين (٢٠٢٣) أن برامج الأنشطة المدرسية تسهم بفاعلية في تنمية المثابرة الأكاديمية من خلال تعزيز الدافعية الداخلية، وتنمية مهارات تحديد الأهداف، والقدرة على مواجهة التحديات التعليمية. كما بينت الدراسة أن الأنشطة المدرسية توفر فرصاً للتعلم النشط، والعمل التعاوني، وتنمية مهارات التفكير العليا، وهي عناصر ضرورية لنمو الموهبة وتطويرها. كما أظهرت نتائج الدراسات الميدانية أن ممارسة الأنشطة المدرسية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين، إذ تساعدهم على الاندماج الاجتماعي، وتنمية مهارات التواصل، وتعزيز الشعور بالانتماء المدرسي، وهو ما أكدته دراسة الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) التي بينت أن الطلاب الموهوبين الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة المدرسية يحققون مستويات أعلى من التوافق النفسي والاجتماعي.

وفي سياق متصل، تؤكد الأدبيات الحديثة أن فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم الموهبة تعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة منسقي الموهبة داخل المدارس، إذ يمثلون حلقة الوصل بين البرامج الإثرائية واحتياجات الطلاب الموهوبين (الحسن والعرفج، ٢٠٢٤). وفي السياق ذاته، تؤكد الأدبيات الحديثة أن نجاح الأنشطة المدرسية في دعم الموهبة يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة الإدارة المدرسية وقدرتها على توفير بيئة تنظيمية داعمة. فقد بينت دراسة باعلوي وآخرون (٢٠٢٢) أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً محورياً في تهيئة الظروف المناسبة لرعاية الموهوبين، من خلال توفير الموارد، وتفعيل الشراكات، وتمكين أخصائيي الأنشطة المدرسية من أداء أدوارهم بكفاءة.

في ضوء ما تقدم، يتضح أن رعاية الطالبات الموهوبات تمثل منظومة متكاملة تتداخل فيها الأدوار التربوية والتنظيمية، بدءاً من توفير بيئات تعليمية محفزة، مروراً بتفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية بوصفها أداة فاعلة لاكتشاف الموهبة وتنميتها، وصولاً إلى تمكين الكوادر المتخصصة والإدارة المدرسية من أداء أدوارها بكفاءة. ليتحقق بناء جيل قادر على الإبداع والمنافسة في سياقات معرفية عالمية، بما ينسجم مع تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠. نحو مجتمع معرفي مبتكر.

ثانياً- الدراسات السابقة ذات الصلة:

هدفت دراسة الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة ممارسة الأنشطة المدرسية ودرجة التوافق المدرسي والعلاقة بينهما والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في محافظة بيشة، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالباً موهوباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام مقياسين من إعداد الباحث وهما: مقياس الأنشطة المدرسية، ومقياس التوافق المدرسي. وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلاب الموهوبين بشكل عام مرتفعة وقد جاءت الأبعاد كلها بدرجة مرتفعة ومرتبة على التوالي مجال النشاط الرياضي في المرتبة الأولى، ثم مجال النشاط العلمي، ثم مجال ممارسة النشاط الديني، ثم مجال النشاط الاجتماعي، ثم مجال النشاط الكشفي، ثم ممارسة النشاط الثقافي، وجاءت درجة ممارسة الطلاب للنشاط الفني في الترتيب الأخير. كذلك أشارت النتائج إلى أن درجة التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين بشكل عام مرتفعة جداً وقد جاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة جداً ومرتبة على التوالي، مجال التوافق النفسي في المرتبة الأولى، ثم مجال التوافق الاجتماعي في المرتبة الثانية، وأخيراً مجال التوافق المدرسي. كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين ممارسة الأنشطة المدرسية والتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة.

هدفت دراسة الأحري (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور أنشطة الموهوبين المدرسية في تحقيق متطلبات الأمن الفكري واستعراض واقعها ورصد معوقاتها من وجهة نظر المعلمين للوصول إلى تصور مقترح لتفعيلها،

وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي عبر دراسة نظرية اعتمدت أداة المسح المكتبي وتحليل المحتوى للأدبيات التربوية والوثائق ذات الصلة، حيث استهدفت الدراسة الأنشطة المقدمة في مدارس المملكة العربية السعودية ومعلمي برامج الموهوبين، وخلصت نتائجها إلى أهم ملامح التصور المقترح ومنها ضرورة تضمين متطلبات الأمن الفكري ضمن البرامج الإثرائية، مع التأكيد على بناء "حصانة فكرية" لدى الطلاب الموهوبين لحمايتهم من الأفكار المنحرفة، وضرورة تدريب الكوادر التعليمية وتطوير أهداف الأنشطة لضمان فاعليتها في تحقيق الأمن الفكري.

سعت دراسة خالد ومصطفى (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الموضوع، وعينة بلغ عددها ٨٠ أستاذ موزعين على ثانويات ولاية تبسة، وقد تم اعتماد الاستبيان أداة لجمع البيانات، وبعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى: أن الأنشطة الرياضية اللاصفية لها دور فعال في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النوادي الرياضية.

هدفت دراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور برامج النشاط المدرسي في تنمية المثابرة الأكاديمية للطالبة الموهوبة بالمدارس الثانوية الصناعية، استخدمت المنهج الوصفي، كما استخدمت المسح الاجتماعي بطريقة العينة للطالبات الموهوبات بالمدارس الثانوية الصناعية بنات بالفيوم وعددهم ٢ مدرسة، وتمثلت أداة البحث في استمارة قياس للتعرف على دور الأنشطة المدرسية في تنمية المثابرة الأكاديمية للطالبة الموهوبة بالمدارس الثانوية الصناعية، وطبقت على عينة قوامها ٣٠ طالبة موهوبة، وأشارت النتائج إلى أن برامج النشاط المدرسي تسهم في تنمية المثابرة الأكاديمية للطالبات الموهوبات من خلال تحفيز الطالبة على العمل بدقة لتحقيق أهدافها وتنمية قدرتها على تحديد الصعوبات الأكاديمية بدقة، وتشجيع الطالبة على الالتزام بتنفيذ المهمة المطلوبة بشكل كامل.

وسعت دراسة صفدری وغفاري مجلج (Safdari & Ghafari Mejlaj, 2024) إلى استكشاف وفهم معتقدات وتصورات المعلمين حول الطلاب الموهوبين والأنشطة التعليمية المناسبة لهم. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، مستخدمةً تحليل المحتوى الموضوعي بنهجيّ الاستقرائي والاستنتاجي، وذلك عبر برنامج Nvivo 12 لتحليل بيانات المقابلات. شمل مجتمع الدراسة معلمي المرحلة المتوسطة في مدن نوشهر، وتشالوس، وكلاردوشت بإيران. تم اختيار ١٤ معلماً ومعلمة بطريقة العينة الهادفة، تراوحت أعمارهم بين ٢٩-٤٦ سنة، وخبراتهم التدريسية بين ٥-٢١ سنة. استخدمت الدراسة مقابلات شبه منظمة فردية وجهاً لوجه. أظهرت نتائج الدراسة أربعة مواضيع رئيسية حول تصورات المعلمين للموهوبين وهي: القدرة المعرفية الإدراكية (الذكاء والذاكرة)، والقدرة وراء المعرفة (مهارات الدراسة والتعلم المستقل)، والمهارات الاجتماعية (العلاقة الجيدة مع المعلم وضعفها مع الأقران)، والسلوك الصفّي (حب الاستطلاع والمشاركة). كما تم تحديد ثلاث ركائز أساسية للأنشطة المناسبة وهي: طرق التدريس (مثل التمايز والإثراء)، والتكليفات والتمارين (المهام التنافسية

واستخدام التكنولوجيا)، ودور المعلم التوجيهي (منح استقلالية أكبر وتوفير تدريب متخصص للمعلمين). وأظهرت النتائج امتلاك المعلمين فهماً شاملاً للموهبة، وتأكيدهم على المحتوى المتحدي، والاستقلالية، والأنشطة الجماعية.

هدفت دراسة أفشاري وآخرون (Afshari et al., 2025) دراسة دور النشاط المعرفي العالي للعقل والإرهاق الأكاديمي في التنبؤ بالإبداع لدى الطلاب الموهوبين في تبريز. واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، شملت المجموعة الإحصائية جميع طلاب المرحلة الثانوية الذكور في مدارس الموهوبين في تبريز (السنة الأولى والثانية من الثانوية)، وتم اختيار ٨٠ طالباً باستخدام طريقة العينة المتاحة. لجمع البيانات، تم استخدام استبيان الإبداع الخاص بعبدي (١٩٨٣)، واختبار ويسكونسن غرانت وبييرغ (١٩٨٤)، ومقياس الذكاء ويكسلر (١٩٣٩) للأطفال، واستبيان الإرهاق الأكاديمي لبيرسو، سالنوف، وشافيلي (٢٠٠٧). أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة كبيرة بين النشاط المعرفي العالي للعقل (أداء ويسكونسن، المفردات، ومدى الأرقام) والإبداع لدى الطلاب الموهوبين ($P=0.001$). أيضاً، هناك علاقة سلبية كبيرة بين الإرهاق الأكاديمي، وعدم الاهتمام الأكاديمي، وعدم الكفاءة الأكاديمية، والإرهاق الأكاديمي مع الإبداع لدى الطلاب الموهوبين ($P=0.001$). أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أيضاً أن متغيرات النشاط المعرفي العالي للعقل والإرهاق الأكاديمي لديها قدرة ٦٢٪ على التنبؤ بالإبداع لدى الطلاب الموهوبين. وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها، يمكن القول إن النشاط المعرفي العالي للعقل والإرهاق الأكاديمي يمتلكان القدرة على التنبؤ بالإبداع لدى الطلاب الموهوبين وزيادة الإبداع لدى الطلاب الموهوبين، يجب إيلاء اهتمام خاص للنشاط المعرفي العالي للعقل والإرهاق الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجال البحث والدراسة، والذي تمثل في تناول الأنشطة المدرسية والموهوبين، إلا أنه اختلف عنها في الهدف؛ حيث سعى لتقييم الواقع من وجهة نظر إشرافية (منسقات برنامج موهبة)، وفي نطاق جغرافي لم ينل حظه الكافي من البحث وهو مدينة أبها، مع استخدام أسلوب الحصر الشامل لضمان دقة النتائج. بينما هدفت دراسة الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) التعرف على درجة ممارسة الأنشطة المدرسية ودرجة التوافق المدرسي والعلاقة بينهما والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في محافظة بيشة. في حين هدفت دراسة الأحمر (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور أنشطة الموهوبين المدرسية في تحقيق متطلبات الأمن الفكري واستعراض واقعها ورصد معوقاتها من وجهة نظر المعلمين للوصول إلى تصور مقترح لتفعيلها. بينما هدفت دراسة خالد ومصطفى (٢٠٢٢) التعرف على دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة. في حين هدفت دراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور

برامج النشاط المدرسي في تنمية المثابرة الأكاديمية للطلبة الموهوبة بالمدارس الثانوية الصناعية. وسعت دراسة صفدري وغفاري مجلج (Safdari & Ghafari Mejlej, 2024) إلى استكشاف وفهم معتقدات وتصورات المعلمين حول الطلاب الموهوبين والأنشطة التعليمية المناسبة لهم. وهدفت دراسة أفشاري وآخرون (Afshari et al., 2025) دراسة دور النشاط المعرفي العالي للعقل والإرهاق الأكاديمي في التنبؤ بالإبداع لدى الطلاب الموهوبين في تبريز.

وعند الحديث عن المنهج: يظهر اتفاق البحث الحالي مع دراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٣) في استخدام المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي، واتفاقه مع دراسة خالد ومصطفى (٢٠٢٢) في استخدام المنهج الوصفي. في حين يظهر اختلافه عن دراسة كل من الشهراني والقصاص (٢٠٢٠)، ودراسة أفشاري وآخرون (Afshari et al., 2025) في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما يظهر اختلافه عن دراسة الأحمري (٢٠٢٢) باتباع المنهج الوصفي التحليلي. وكذلك دراسة صفدري وغفاري مجلج (Safdari & Ghafari Mejlej, 2024) باستخدام المنهج النوعي.

وعند الحديث عن الأداة: يتضح اتفاق البحث الحالي مع دراسة كل من الشهراني والقصاص (٢٠٢٠)، وخالد ومصطفى (٢٠٢٢)، وكذلك دراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة أفشاري وآخرون (Afshari et al., 2025) في استخدام استبانات - مقاييس أداة لجمع البيانات. بينما اختلفت عنهم دراسة الأحمري (٢٠٢٢) في اعتمادها أداة المسح المكتبي وتحليل المحتوى للأدبيات التربوية والوثائق ذات الصلة. كما اختلف عنهم دراسة صفدري وغفاري مجلج (Safdari & Ghafari Mejlej, 2024) في استخدام المقابلات أداة لجمع البيانات.

وعند الحديث عن المجتمع والعينة: فيتضح اختلاف مجتمع وعينة الدراسات السابقة عن مجتمع البحث الحالي، المتمثل في منسقات برنامج موهبة في المرحلة الثانوية بمدينة أبها، حيث تمثلت عينة الطلبة الموهوبين في دراسة كل من الشهراني والقصاص (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة أفشاري وآخرون (Afshari et al., 2025). بينما تمثلت عينة المعلمين في دراسة خالد ومصطفى (٢٠٢٠)، ودراسة صفدري وغفاري مجلج (Safdari & Ghafari Mejlej, 2024). واختلفت عنهم دراسة الأحمري (٢٠٢٢) في اعتمادها دراسة نظرية للأدبيات التربوية والوثائق ذات الصلة.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته أهداف البحث الذي سعى إلى الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة

الثانوية في مدينة أبها. ويقوم المنهج الوصفي المسحي على جمع البيانات من المجتمع محل الدراسة كما هو في الواقع، وتحليلها وصفيًا لاستخلاص النتائج.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع منسقات برنامج موهبة في المرحلة الثانوية بمدينة أبها، والبالغ عددهن (٤٠) منسقة، وقد اشتملت عينة البحث على المجتمع كاملاً، وذلك تحقيقاً لمبدأ الشمولية، وتقليلاً لأخطاء التعميم، وتعزيزاً لدقة النتائج المستخلصة من البيانات.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات، واتخذت الإجراءات المنهجية العلمية في بنائها كما يلي:

أولاً- تحديد أهداف الاستبانة:

حيث هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها.

ثانياً- صياغة فقرات الاستبانة في صورتها الأولية وتحديد المقياس المناسب:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأنشطة المدرسية والموهوبين، والاستفادة من الأدوات المستخدمة في عدد من الدراسات العربية والأجنبية، مع إعادة صياغة الفقرات بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع السعودي وخصائص الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، تم بناء الاستبانة تحت خمس مجالات هي مجال: (النشاط الاجتماعي، النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الديني، النشاط العلمي)، حيث صيغت الاستبانة في صورتها الأولية متضمنة عدداً من الفقرات الموزعة على مجالات النشاط المدرسي، ثم عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ بهدف التحقق من سلامة الصياغة، ووضوح الفقرات، وانتمائها للمجالات التي تقيسها، وأهميتها لقياس أهداف البحث. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

ثالثاً- التأكد من صدق الاستبانة:

تم التأكد من الصدق الظاهري والبنائي للأداة كما يلي:

١- صدق المحكمين (الظاهري):

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وطلبت الباحثة من سعادتهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم من حيث: وضوح صياغة الفقرة ودقتها، وانتماء الفقرة للمجال الذي تقيسه، وأهمية الفقرة، مع اقتراح التعديلات اللازمة وتقديم أي ملاحظات أخرى

حول الاستبانة. وبعد تجميع ملاحظات المحكمين، أجرت الباحثة جميع التعديلات المقترحة، من حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات، حتى خرجت الاستبانة بصورتها المعدلة.

٢- الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون؛ لفحص ارتباط فقرات الاستبانة بالمجالات التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة، ويوضح الجدول (١) نتائج معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التابعة لها.

جدول (١) معاملات ارتباط الفقرات بمجالات الاستبانة

المجال الأول النشاط الاجتماعي		المجال الثاني النشاط الثقافي		المجال الثالث النشاط الرياضي		المجال الرابع النشاط الديني		المجال الخامس النشاط العلمي	
معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة
**٠,٦٩٩	١	**٠,٧٢٦	١	**٠,٨٤٤	١	**٠,٨٥٢	١	**٠,٨٥٠	١
**٠,٧٦٦	٢	**٠,٧٠٥	٢	**٠,٧٣٢	٢	**٠,٧٦٥	٢	**٠,٨٢٣	٢
**٠,٧٨٢	٣	**٠,٧٤٧	٣	**٠,٨١٠	٣	**٠,٨٤٩	٣	**٠,٨٤٦	٣
	٤	**٠,٨٢٥	٤						
	٥	**٠,٧٨٢	٥						
	٦	**٠,٧٠١	٦						

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يبين جدول (١) أن معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمجالات، والفقرات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المجال، تُعد فقرات صادقة تقيس ما وضعت لأجله، وللتأكد من ارتباط المجالات بالمتوسط العام للاستبانة، حُسب معاملات ارتباط متوسطات استجابات العينة على المجالات، بالمتوسط العام للاستبانة، ويبين الجدول (٢) معاملات ارتباط المجالات بالاستبانة ككل.

جدول (٢) معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالمتوسط العام لها

م	المجالات	معامل الارتباط بالاستبانة
١	مجال النشاط الاجتماعي	**٠,٨٩١
٢	مجال النشاط الثقافي	**٠,٨٧٢
٣	مجال النشاط الرياضي	**٠,٨٥٦
٤	مجال النشاط الديني	**٠,٨٦٧
٥	مجال النشاط العلمي	**٠,٨٦٣

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من جدول (٢) بأن معاملات ارتباط المجالات بالمتوسط العام للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو أقل منه، وتُعد معاملات الارتباط العالية دليل على الصدق الداخلي العالي لمحتوى الاستبانة، ويستنتج من ذلك بأن مجالات الاستبانة تقيس ما تقيسه الاستبانة بشكل كلي.

رابعاً- التأكد من ثبات الاستبانة:

تم استخراج معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات الاستبانة كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للاستبانة، ويبين الجدول (٣) معاملات ثبات مجالات الاستبانة، وثباتها الكلي.

جدول (٣) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات الاستبانة والثبات الكلي

م	المجالات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
١	مجال النشاط الاجتماعي	٠,٩٦	٠,٩٣
٢	مجال النشاط الثقافي	٠,٩٢	٠,٨٨
٣	مجال النشاط الرياضي	٠,٩٥	٠,٨٧
٤	مجال النشاط الديني	٠,٩٣	٠,٨٦
٥	مجال النشاط العلمي	٠,٩٤	٠,٨٤
	الثبات الكلي للاستبانة	٠,٩١	٠,٨٩

بالنظر إلى معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية في جدول (٣) يتضح بأن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة تتراوح بين القيمة (٠,٨٢) إلى (٠,٩٦) كما صنفها تاب (Taber, 2018)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف البحث، وبشكل عام يبين الجدول بأن ثبات الاستبانة الكلي (٠,٩١).

خامساً- إخراج الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية، حيث تكونت من (١٨) فقرة توزعت على خمس مجالات رئيسية، هي: النشاط الاجتماعي، والنشاط الثقافي، والنشاط الرياضي، والنشاط الديني، والنشاط العلمي، وذلك بما يحقق أهداف البحث ويقيس متغيراته بدقة، ويبين الجدول (٤) عدد الفقرات التابعة لكل مجال من مجالات الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول (٤) توزيع الفقرات على مجالات الاستبانة في صورتها النهائية

المجالات	عدد الفقرات
المجال الأول: النشاط الاجتماعي	٣ فقرات
المجال الثاني: النشاط الثقافي	٦ فقرات
المجال الثالث: النشاط الرياضي	٣ فقرات
المجال الرابع: النشاط الديني	٣ فقرات

المجالات	عدد الفقرات
المجال الخامس: النشاط العلمي	٣ فقرات
الإجمالي	١٨ فقرة

يلاحظ من جدول (٤) اختلاف عدد فقرات مجالات الاستبانة تبعاً لطبيعة كل مجال واتساع أبعاده السلوكية والتطبيقية؛ إذ إن بعض المجالات - مثل النشاط الثقافي - تتسم بتعدد صور الممارسة داخل البيئة المدرسية (كالمسرح، الإذاعة، المحتوى المعرفي، المكتبة، المسابقات الثقافية)، مما استدعى زيادة عدد الفقرات لضمان تمثيل المجال تمثيلاً أكثر شمولاً. في حين اتسمت مجالات أخرى - كالنشاط الاجتماعي، والرياضي، والديني، والعلمي - بدرجة أعلى من التجانس في الممارسات، الأمر الذي أتاح قياسها بعدد أقل من الفقرات دون الإخلال بصدق القياس أو شموليته، وهو ما يتسق مع التوجهات المنهجية في بناء أدوات القياس التربوي، حيث أن كفاية عدد العبارات لا تُقاس في أدوات القياس التربوي بالعدد المجرد فحسب، وإنما تُحكم من خلال المؤشرات الإحصائية الدالة على جودة القياس، مثل معاملات الارتباط، والصدق البنائي، ومعاملات الثبات. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في جدول (١) وجدول (٢) وجدول (٣) أن عبارات كل مجال - رغم تفاوت عددها - حققت معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً مع المجال الذي تنتمي إليه، إضافة إلى ارتفاع معاملات الثبات، مما يدل على اتساق داخلي عالٍ، وقدرة هذه العبارات على تمثيل المجال تمثيلاً صادقاً ودقيقاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) لتحليل بيانات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. وتجدر الإشارة إلى آلية تحديد درجة التوفر (مدى الفئة): لتحديد درجة التوفر لممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي، مع تحديد مدى الفئة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مدى الفئة} = (\text{أعلى قيمة} - \text{أدنى قيمة}) \div \text{عدد الفئات}$$

$$= (١ - ٥) \div ٥ = ٠,٨٠$$

وبناءً على ذلك، تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى درجات التوفر الآتية: (١,٠٠-١,٨٠) منخفضة جداً، (١,٨١-٢,٦٠) منخفضة، (٢,٦١-٣,٤٠) متوسطة، (٣,٤١-٤,٢٠) كبيرة، (٤,٢١-٥,٠٠) كبيرة جداً.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على "ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟" استُخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المجال الأول، ويمكن ترتيب أبعاده، وإيجاد درجة التوفر باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٥) ترتيب الأبعاد:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على المجال الأول النشاط الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	ترتيب
٢	تشاركن الطالبات الموهوبات في الفعاليات المدرسية المتعلقة بالمناسبات الوطنية	٤,٧٥	٠,٤٧	كبيرة جداً	١
٣	لدى الطالبات الموهوبات ساعات تطوعية في خدمة المجتمع خلال الفصل الدراسي	٤,٧٢	٠,٥٤	كبيرة جداً	٢
١	تلتحق الطالبات الموهوبات في المراكز الصيفية	٤,٦٨	٠,٥٢	كبيرة جداً	٣
	المتوسط العام لدرجة توفر المجال الأول (النشاط الاجتماعي)	٤,٧١	٠,٤٨	كبيرة جداً	

يتبين من جدول (٥) بأن الفقرة التي تنص على (تشاركن الطالبات الموهوبات في الفعاليات المدرسية المتعلقة بالمناسبات الوطنية) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٤,٧٥) بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٧)، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (تلتحق الطالبات الموهوبات في المراكز الصيفية) على الترتيب الثالث الأخير من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٤,٦٨)، بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٢).

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم النشاط الاجتماعي في هذا البحث اقتصر على الممارسات المدرسية المنظمة ذات الطابع الاجتماعي، مثل المشاركة في الفعاليات الوطنية، والعمل التطوعي، والالتحاق بالمراكز الصيفية، بوصفها مظاهر سلوكية قابلة للقياس الكمي داخل البيئة المدرسية. ولم يتناول البحث الأبعاد الوجدانية العميقة للمشاركة الاجتماعية - كالتعاطف أو فهم الآخر - لكونها تتطلب أدوات قياس نوعية مختلفة.

وبشكل عام يتضح بأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها جاء بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطها العام (٤,٧١)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٨).

وقد تم الحكم على درجة التوفر بأنها (كبيرة جداً) عندما وقع المتوسط الحسابي للفقرات أو للمجال ككل ضمن الفئة (٤,٢١ - ٥,٠٠)، وفق تصنيف مدى الفئة المعتمد.

ويمكن عزو ارتفاع درجة ممارسة النشاط المدرسي الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمدينة أبها يعود إلى التوافق المدرسي العالي، والخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للموهوبات، والدعم المؤسسي والمنهجي للأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى الفوائد النفسية والاجتماعية التي تحققها هذه المشاركة. كما يعكس هذا ارتفاع وعي الطالبات بأهمية التفاعل الاجتماعي كجزء من نموهن الشخصي والأكاديمي، مما يجعل النشاط الاجتماعي مجالاً جذاباً ويحقق درجة ممارسة مرتفعة بين الطالبات الموهوبات. وتشير نتائج الدراسات مثل الدراسة التي أجراها الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) إلى وجود مستوى مرتفع جداً للتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين، بما في ذلك المجالات النفسية والاجتماعية، فالتوافق المدرسي يشمل الشعور بالانتماء إلى المدرسة، العلاقة الإيجابية مع الزملاء، والاندماج في الأنشطة الجماعية. وكلما كان التوافق المدرسي مرتفعاً، زادت رغبة الطالبات في المشاركة الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على "ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الثقافي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟" استخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المجال الثاني، ويمكن ترتيب أبعاده، وإيجاد درجة التوفر باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٦) ترتيب الأبعاد:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على المجال الثاني النشاط الثقافي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	ترتيب
٥	تشاركن الطالبات الموهوبات في المسرح المدرسي	٤,٥٨	٠,٦٤	كبيرة جداً	١
٤	يتمثلن الطالبات الموهوبات المدرسة بالحضور في المحافل العلمية الخارجية (كالمؤتمرات والندوات وورش العمل) في كل عام دراسي	٤,٥١	٠,٦٨	كبيرة جداً	٢
١	تشاركن الطالبات الموهوبات بتصميم ونشر محتوى معرفي خاص بالمدرسة	٤,٤٧	٠,٧٠	كبيرة جداً	٣
٦	تشاركن الطالبات الموهوبات مسابقات الخط العربي	٤,٤٢	٠,٨٢	كبيرة جداً	٤
٣	يقمن الطالبات الموهوبات بزيارة المكتبة المدرسية بشكل أسبوعي	٤,٣٩	٠,٧٧	كبيرة جداً	٥
٢	تشاركن الطالبات الموهوبات في الإذاعة المدرسية بشكل أسبوعي	٤,١٥	٠,٩٨	كبيرة	٦
	المتوسط العام لدرجة توفر المجال الثاني (النشاط الثقافي)	٤,٤٤	٠,٦٠	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (٦) بأن الفقرة التي تنص على (تشاركن الطالبات الموهوبات في المسرح المدرسي) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٤,٥٨) بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٤)، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص

على (تشاركن الطالبات الموهوبات في الإذاعة المدرسية بشكل أسبوعي) على الترتيب السادس الأخير من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٤,١٥)، بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٩٨).

وبشكل عام يتضح بأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الثقافي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها جاء بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطها العام (٤,٤٤)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٠).

وقد تم الحكم على درجة التوفر بأنها (كبيرة جداً) عندما وقع المتوسط الحسابي للفقرات أو للمجال ككل ضمن الفئة (٤,٢١ - ٥,٠٠)، وفق تصنيف مدى الفئة المعتمد.

ويمكن عزو ارتفاع درجة ممارسة الطالبات الموهوبات للأنشطة الثقافية في المرحلة الثانوية بمدينة أبها إلى أنه نتاج التفاعل الإيجابي بين الموهبة الفردية للطالبات والبيئة المدرسية الداعمة والتوافق النفسي والاجتماعي المرتفع والبرامج التعليمية والثقافية المنظمة، حيث تخلق هذه العوامل بيئة محفزة لممارسة النشاط الثقافي بشكل مكثف ومنظم.

كما يُعزى ارتفاع درجة ممارسة النشاط المدرسي الثقافي إلى اتساع مجالات التعبير المعرفي والإبداعي التي يوفرها هذا النشاط، وما تتيحه البيئة المدرسية من فرص لتنمية الموهبة الثقافية لدى الطالبات، إضافة إلى توافق هذه الأنشطة مع ميول الطالبات الموهوبات وحاجتهن المعرفية، حيث يجدن في النشاط الثقافي وسيلة للتعبير، والتعلم، والتفاعل، فالأنشطة الثقافية تلي احتياجات الطالبات الموهوبات المعرفية والاجتماعية، الأمر الذي يعزز من مشاركتهن المنتظمة في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على "ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الرياضي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟" استُخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المجال الثالث، ويمكن ترتيب أبعاده، وإيجاد درجة التوفر باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٧) ترتيب الأبعاد:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على المجال الثالث النشاط الرياضي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
٢	تحرص الطالبات الموهوبات على التسجيل في المنافسات الرياضية الداخلية بالمدرسة	٤,٥٩	٠,٦٠	كبيرة جداً	١
١	تشاركن الطالبات الموهوبات في البطولات الرياضية التي تنظمها إدارة التعليم	٤,٥٧	٠,٦٢	كبيرة جداً	٢
٣	تحرص الطالبات الموهوبات على تأدية التمارين الصباحية في المدرسة	٤,٥٤	٠,٦٨	كبيرة جداً	٣
	المتوسط العام لدرجة توفر المجال الثالث (النشاط الرياضي)	٤,٥٦	٠,٧٧	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (٧) بأن الفقرة التي تنص على (تحرص الطالبات الموهوبات على التسجيل في المنافسات الرياضية الداخلية بالمدرسة) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٤,٥٩) بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٠)، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (تحرص الطالبات الموهوبات على تأدية التمارين الصباحية في المدرسة) على الترتيب الثالث الأخير من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٤,٥٤)، بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٨).

وبشكل عام يتضح بأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الرياضي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها جاء بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطها العام (٤,٥٦)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٧٧).

وقد تم الحكم على درجة التوفر بأنها (كبيرة جداً) عندما وقع المتوسط الحسابي للفقرات أو للمجال ككل ضمن الفئة (٤,٢١ - ٥,٠٠)، وفق تصنيف مدى الفئة المعتمد.

يمكن عزو ارتفاع درجة ممارسة النشاط المدرسي الرياضي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمدينة أبها إلى التفاعل المتكامل بين الدعم المؤسسي والبيئة المدرسية المهيأة والإمكانات المتاحة والتحفيز الاجتماعي والنفسي للشخصية الموهوبة، إضافة إلى ما تمثله الأنشطة الرياضية من متنفس صحي يعزز الثقة بالنفس والانضباط لدى الطالبات الموهوبات، وهو ما يساهم في استمرار مشاركتهن في هذا المجال، كل هذه العوامل تعزز من رغبة الطالبات في الانخراط المستمر في الرياضة المدرسية وتطوير مهارتهن البدنية. وتساهم المبادرات الحكومية في تعزيز المشاركة الرياضية للطالبات في المدارس من خلال نشر أهمية ممارسات الرياضة بين الطالبات، حيث تهدف وزارة التعليم إلى تجهيز المزيد من الصالات الرياضية في المدارس، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على استعداد الطالبات للمشاركة في الأنشطة الرياضية (وزارة التعليم، ٢٠٢٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على "ما درجة ممارسة النشاط المدرسي الديني لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟" استُخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المجال الرابع، ويمكن ترتيب أبعاده، وإيجاد درجة التوفر باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٨) ترتيب الأبعاد:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على المجال الرابع النشاط الديني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
٢	تشاركن الطالبات الموهوبات في مسابقات حفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة	٣,٩٨	١,١٢	كبيرة	١
٣	يمارسن الطالبات الموهوبات دور القدوة الحسنة لزميلاتهن في المدرسة	٣,٧٥	١,١٣	كبيرة	٢

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
١	تحضرن الطالبات الموهوبات المحاضرات والندوات الدينية بالمدرسة	٣,٦٩	١,١٢	كبيرة	٣
	المتوسط العام لدرجة توفر المجال الرابع (النشاط الديني)	٣,٨٠	١,٨٩	كبيرة	

يتبين من الجدول (٨) بأن الفقرة التي تنص على (تشاركن الطالبات الموهوبات في مسابقات حفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٣,٩٨) بدرجة (كبيرة)، وبلغ الانحراف المعياري (١,١٢)، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (تحضرن الطالبات الموهوبات المحاضرات والندوات الدينية بالمدرسة) على الترتيب الثالث الأخير من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٣,٦٩)، بدرجة (كبيرة)، وبلغ الانحراف المعياري (١,١٢).

وبشكل عام يتضح بأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي الديني لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها جاء بدرجة (كبيرة)، والذي بلغ متوسطها العام (٣,٨٠)، وبلغ الانحراف المعياري (١,٨٩).

وقد تم الحكم على درجة التوفر بأنها (كبيرة) عندما وقع المتوسط الحسابي للفقرات أو للمجال ككل ضمن الفئة (٣,٤١ - ٤,٢٠)، وفق تصنيف مدى الفئة المعتمد.

يمكن عزو ارتفاع درجة ممارسة النشاط المدرسي الديني لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها إلى ترابط العوامل الداخلية والمعرفية (مهارات، دافعية، موهبة)، والعوامل البيئية المدرسية (برامج داعمة ومرافق مناسبة)، والعوامل الاجتماعية والثقافية المحلية، وتأثير التوافق المدرسي العالي مما يجعل الأنشطة الدينية فرصة للتطوير النفسي والاجتماعي والروحاني على حد سواء.

كما أن لطبيعة المجتمع السعودي وهويته الوطنية دوراً في تشجيع المشاركة في الأنشطة الدينية، حيث يتميز بمرجعية دينية قوية، وتُعد القيم الإسلامية جزءاً أساسياً من هويته الوطنية، وهذا يعزز من مكانة الأنشطة الدينية في المدارس، ويجعلها أكثر قبولا وجاذبية لدى الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما لوحظ في نتائج دراسة الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) من ارتفاع درجة ممارسة النشاط الديني بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في محافظة بيشة، حيث كانت مشاركتهم قوية وفعالة في الأنشطة الدينية.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من أن درجة ممارسة النشاط المدرسي الديني جاءت (كبيرة) ولم تصل إلى (كبيرة جداً) كما في بعض المجالات الأخرى، إلا أن ذلك لا يقلل من أهميته؛ إذ تُمارَس الأنشطة الدينية غالباً بصورة موسمية أو في مناسبات محددة، مقارنة بالأنشطة الاجتماعية أو الرياضية التي تتسم بالانتظام الزمني

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على "ما درجة ممارسة النشاط المدرسي العلمي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها؟" استُخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المجال الخامس، ويمكن ترتيب أبعاده، وإيجاد درجة التوفر باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٩) ترتيب الأبعاد:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على المجال الخامس النشاط العلمي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
١	تشاركن الطالبات الموهوبات بأنشطة الرحلات العلمية التي ينظمها مركز الموهوبين	٣,٦٩	١,١٢	كبيرة	١
٣	تشاركن الطالبات الموهوبات في مسابقات أولمبياد الرياضيات	٣,٦٣	١,٢٨	كبيرة	٢
٢	تشاركن الطالبات الموهوبات في مسابقة كانجارو موهبة	٣,٦١	١,٢٨	كبيرة	٣
	المتوسط العام لدرجة توفر المجال الخامس (النشاط العلمي)	٣,٦٤	١,٧٠	كبيرة	

يتبين من الجدول (٩) بأن الفقرة التي تنص على (تشاركن الطالبات الموهوبات بأنشطة الرحلات العلمية التي ينظمها مركز الموهوبين) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٣,٦٩) بدرجة (كبيرة)، وبلغ الانحراف المعياري (١,١٢)، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (تشاركن الطالبات الموهوبات في مسابقة كانجارو موهبة) على الترتيب الثالث الأخير من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٣,٦١)، بدرجة (كبيرة)، وبلغ الانحراف المعياري (١,٢٨).

وبشكل عام يتضح بأن درجة توفر ممارسة النشاط المدرسي العلمي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها جاء بدرجة (كبيرة)، والذي بلغ متوسطها العام (٣,٦٤)، وبلغ الانحراف المعياري (١,٧٠).

وقد تم الحكم على درجة التوفر بأنها (كبيرة) عندما وقع المتوسط الحسابي للفقرات أو للمجال ككل ضمن الفئة (٣,٤١-٤,٢٠)، وفق تصنيف مدى الفئة المعتمد.

ويمكن عزو ارتفاع درجة ممارسة الطالبات الموهوبات للنشاط العلمي بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها إلى الدمج بين الخصائص العقلية والانفعالية للطالبات، والتوافق المدرسي المرتفع، والدعم التربوي والبرامج التحفيزية، وأهمية التنفيذ العملي للأنشطة العلمية في المدارس، حيث تخلق هذه العوامل بيئة تمكن الطالبات من ممارسة النشاط العلمي بدرجة عالية ومستدامة. فالإدارة المدرسية تلعب دورًا محوريًا في تشجيع الطالبات الموهوبات على المشاركة في الأنشطة العلمية من خلال توفير الموارد، وتخصيص وقت كافٍ، وتحفيز المعلمات على دعم هذه الأنشطة (الحازمي، ٢٠٢٤).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة الشهري والقصاص (٢٠٢٠) من ارتفاع درجة ممارسة النشاط العلمي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. تجدر الإشارة إلى أن مستوى ممارسة النشاط المدرسي العلمي يُعزى إلى التفاعل بين الخصائص العقلية والانفعالية للطالبات الموهوبات من جهة، والدعم التربوي الذي توفره المدرسة من جهة أخرى، كما تتأثر هذه الممارسة بطبيعة الأنشطة العلمية نفسها، التي تتطلب تجهيزات خاصة وفرصاً تنظيمية محددة، الأمر الذي يجعل ممارستها أقل انتظاماً مقارنة ببعض مجالات الأنشطة الأخرى، رغم ما تتمتع به من قيمة تعليمية عالية. يتضح من خلال نتائج أسئلة البحث أن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها مرتفعة، ويمكن تفسير ارتفاع درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية في جميع المجالات بما اتضح للباحثة من خلال حوارها مع عدد من المعلمات منسقات برنامج موهبة من أن الطالبات الموهوبات حريصات على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة، إلى جانب توفر بيئة مدرسية داعمة تشجعهن على الانخراط في الأنشطة، مما أسهم في ارتفاع مستوى الممارسة في مختلف المجالات.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- العمل على رفع مستوى ممارسة الأنشطة العلمية والدينية لتصل إلى درجة "كبيرة جداً" أسوة ببقية مجالات الأنشطة، وذلك عبر تنويع المسابقات والفعاليات المرتبطة بهما.
- ٢- تطوير محتوى الإذاعة المدرسية وجعلها أكثر جاذبية للطالبات الموهوبات، حيث حصلت على الترتيب الأخير في مجال النشاط الثقافي.
- ٣- إشراك مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بالأنشطة المدرسية اللاصفية بمختلف مجالاتها الاجتماعية، والثقافية، والدينية، والفنية، والعلمية، والرياضية لتقديم أنشطة مخصصة للموهوبات.
- ٤- تشجيع الطالبات الموهوبات على المشاركة الفعلية في تنظيم الأنشطة، ووضع خطط تنفيذية بالتعاون مع إدارة المدرسة.
- ٥- إنشاء نظام موحد لتقييم مدى مشاركة الطالبات الموهوبات في الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- ٦- العمل على نشر الوعي بين أولياء الأمور حول أهمية دعم الطالبات الموهوبات في ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- تطبيق أداة البحث من وجهة نظر الطالبات الموهوبات أنفسهن.

- ٢- إجراء دراسات تتبعية لتعزيز التفسيرات العلمية المتعلقة بممارسة الأنشطة والموهوبين وربطها بمزيد من الأدبيات التربوية الحديثة.
- ٣- اقتراح دراسات مشابهة في مناطق أخرى بالمملكة لتحليل الفروق بين مناطق متعددة (الشمالية والشرقية والوسطى والغربية والجنوبية)، واستخلاص استراتيجيات وطنية.
- ٤- دراسة أثر الأنشطة على التحصيل العلمي وتنمية مهارات التفكير النقدي والقيادي لدى الطالبات الموهوبات.
- ٥- إجراء دراسات في مجال الأنشطة المدرسية اللاصفية في مختلف المراحل الدراسية في التعليم العام.
- ٦- إجراء دراسات في الأنشطة المدرسية اللاصفية التربوية حسب المواد الدراسية مثل الأنشطة الدينية في مناهج التربية الإسلامية، والأنشطة الأدبية في مناهج اللغة العربية، والأنشطة الفنية في مناهج التربية الفنية والأنشطة العلمية في مناهج العلوم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، إيمان، وجبريل، مصطفى، وإسماعيل، سهير. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل، مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٧). ٣٢١-٣٤٣. <https://doi.org/10.21608/mbse.2020.131104>
- أبو أسعد، أحمد. (٢٠١١). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. دار الميسرة.
- أبو عبدالله، تيماء. (٢٠١٤). ربيع الأنشطة المدرسية. الألوكة الموسوعة الثقافية المدرسية. https://www.alukah.net/books/files/book_6149/bookfile/rabeyaa.pdf
- الأحمري، أحمد. (٢٠٢٢). دور أنشطة الموهوبين المدرسية في تحقيق متطلبات الأمن الفكري: دراسة نظرية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٧١)، ٣٥-٨٨. https://ijeps.journals.ekb.eg/article_239987_4266572c02c3a2ae2e7269d79a267f84.pdf
- الإدارة العامة للموهوبات. (د.ت.). برامج ومشاريع الإدارة العامة للموهوبات. وزارة التعليم. https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/Giftedtalented/Girls/Pages/ls/Pages.aspx?utm_source=copilot.com
- إدارة تصميم البرامج والتدريب. (د.ت.). نموذج تعليمي في رعاية الطلبة الموهوبين. موهبة. https://www.mawhiba.sa/qualitative-knowledge/digital-library/articles/educational-model-for-caring-for-gifted-students/?utm_source=copilot.com
- بالعوي، حسين، البرعمي، سمية، والسيد، عبد القادر. (٢٠٢٢). تصور مقترح لأدوار الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس محافظة ظفار من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية. العلوم التربوية، ٣٠ (٤)، ٤٥٧-٤٩٧. <http://search.mandumah.com/Record/1403819>

بن عيسى، خالد، والعلمي، محمد الأمين. (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمبدعين. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٦(٢)، ٥٥-٦٨.

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/105/4/2/54027>

بيتز، سكوت، ماتيس، مايكل، ماكبي، ماثيو، وماكوش، بيتسي. (٢٠١٨). ما وراء تربية الموهوبين (داود القرنة، مترجم). إصدارات موهبة العلمية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع؛ العبيكان للنشر.

https://stdprdservicesuaenorth.blob.core.windows.net/mawhibabook/Book_Slide/Beyond_GiftedEducation27/index.html (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).

تمراز، خيرى. (٢٠١٧). دور إدارة الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي في مصر دراسة تفويجية [رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

جروان، فتحي. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق (ط. ٤). دار الفكر.

الجهوية، ملحق، وشنان، فريدة، وهجرسي، مصطفى. (٢٠٠٩). المعجم التربوي (عثمان آيت مهدي، مصحح). المركز الوطني للوثائق التربوية.

جونسن، سوزان. (٢٠١٤). التعرف على الطلاب الموهوبين (غسان اخضير، مترجم). إصدارات موهبة العلمية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع؛ العبيكان للنشر.

https://stdprdservicesuaenorth.blob.core.windows.net/mawhibabook/Book_Slide/identifynggiftedstudents8/index.html (العمل الأصلي نشر في ٢٠١١).

الحازمي، أسماء. (٢٠٢٤). دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات البحث العلمي وحل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية والنفسية، ٣(٤)، ٥٧٧-٦١٢.

<https://journals.kau.edu.sa/index.php/EPS/article/view/2087>

الحسن، البندري، والعرفج، عبد الحميد. (٢٠٢٤). واقع معايير ترشيح منسقي الموهبة في المدارس الحكومية والأهلية وأثرها على استدامة رعاية الموهبة؛ دراسة مختلطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(١٣)، ٦٦-٨٦.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.N160724>

خواجي، محمد، والحاذق، عبد الوهاب. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين في ضوء معايير الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٦)،

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.K241121> ١١٨-١٤٦.

خالد، فارح، ومصطفى، بوجيمة. (٢٠٢٢). دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النوادي الرياضية: دراسة ميدانية من وجهة نظر الأساتذة بثانويات ولاية تبسة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث

<https://asjp.cerist.dz/en/article/202859> الإنسانية، ٧(٥)، ٢٢٤-٢٣٤.

الدجاوي، إيناس، وعثمان، منى، والشرقاوي، مريم. (٢٠١٩). دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٢(٢)، ٩٩-١٣٨.

<https://doi.org/10.21608/jfust.2019.83234>

سلوم، طاهر، وسليمان، جمال. (٢٠١٤). الأنشطة المدرسية (علي كردي؛ محمد وحيد صيام؛ أسما الياس؛ سمير مراد، مدققون). منشورات جامعة دمشق.

عبد الغني، سهام، وإسماعيل، فاطمة، وحسين، سمر. (٢٠٢٣). برامج الأنشطة المدرسية وتنمية المثابرة الأكاديمية للطلّابات الموهوبات بالمدارس الثانوية الصناعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٣٢ (١)، ١٤٠-١٦٥.

<https://doi.org/10.21608/jfss.2023.302536>

عميرة، إبراهيم. (١٩٩٨). الأنشطة العلمية غير الصفية ونواحي العلوم "دراسة ميدانية". مكتب التربية العربي لدول الخليج. شحاتة، حسن. (٢٠٠٦). النشاط المدرسي مفهومه وموظائفه ومجالات تطبيقه (ط. ٩). الدار المصرية اللبنانية للنشر والطباعة والتوزيع.

الشهراني، عبد الله، والقصاص، خضر. (٢٠٢٠). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٦ (٧)، ٢٤٣-٢٦٩.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_121212_4ca655837d610cd6c478c34f440debc8.pdf

فداوي، حسن. (٢٠٢٣، سبتمبر ١٤). استكشاف مفهوم الموهبة: أصولها وتعريفاتها وتدابيراتها. لينكد إن.

<https://ae.linkedin.com/pulse/استكشاف-مفهوم-الموهبة-أصولها-وتعريفاتها-وتدابيرها-hassan-fedawy>

قنديل، محمد. (٢٠٢٣). دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية لخدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٨ (٢)، ١٢٣-١٦٢.

<https://doi.org/10.21608/egjsw.2023.248263.1245>

اللّقاني، أحمد، والجمال، علي. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط. ٢). عالم الكتب. عام الكتب.

المطيري، غاليه. (٢٠٢٠). واقع ممارسة الأنشطة الطلابية ومدى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مدارس التعليم العام بحفر الباطن. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠ (٢٢٨)، ٣٦٧-٣٩٥.

<https://doi.org/10.21608/mrk.2020.137431>

مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (٢٠٢٤، نوفمبر ٢٤). محاضرة التعريف بالموهبة، وخصائص الموهوبين، وأهمية اكتشافهم وأثر ذلك على الأسرة والمجتمع [فيديو]. يوتيوب.

<https://youtu.be/cZ2cgkNAS5U?si=c2ipY3qvGiMWt8er>

موهبة. (٢٠٢٣). التقرير السنوي لبرامج رعاية الموهوبين. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.

موهبة. (٢٠٢٤). التقرير السنوي لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع لعام ٢٠٢٤. المؤلف.

موهبة. (٢٠٢٥، ديسمبر ٢٢). فصول موهبة. موهبة. استرجع في ديسمبر ٢٨، ٢٠٢٥، من

https://www.mawhiba.sa/discover-mawhiba/programs/partnership-programs-with-schools/mawhiba-classes/?utm_source=copilot.com

النصار، صالح. (٢٠٠٧). دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي. جامعة الملك سعود.

<https://faculty.ksu.edu.sa/ar/alnassar/publication/219222>

وزارة التعليم (٢٠١٦). دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية. الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم. (٢٠٢٣). ضمن جهودها لتعزيز المشاركة الرياضية للطلّابات.. التعليم تكمل تجهيز أكثر من ٢٠٠ صالة رياضية ملحقة بمدارس البنات.

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/sport-participation.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abunasser, F., & AlAli, R. (2022). Do Faculty Members Apply the Standards for Developing Gifted Students at Universities? An Exploratory Study. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, 12(6), 579-600. <https://doi.org/10.3390/ejihpe12060043>
- Afshari, A., Esmali, A., & Khanjarkhani, M. (2025). The Role of Higher Cognitive Functions and Academic Burnout in Predicting Creativity among Gifted High School Student. *Journal of Educational Psychology Studies*, 22(58), 1-23. <https://doi.org/10.22111/jeps.2025.38799.4583>
- AL-naim, A., Abunaser, F., & AL-naim, A. (2023). The Role of Teachers and Coordinators of Gifted Students in Developing Their Students' Leadership Abilities in High Schools. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 22(3), 1-18. <https://doi.org/10.26803/ijlter.22.3.1>
- Alobaidan, S., & Alghazo, A. (2019). The Role of Good School Environment on the Quality of School Activities in Qatif Zone Schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(3), 150-132. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.S141018>
- Alrashidi, A., & Alzboon, A. (2025). School Activities and the Development of Social Values among Saudi High School Students. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 24(11), 637-658. <https://doi.org/10.26803/ijlter.24.11.30>
- Johnsen, S. K. (2024). Finding Talent: An Overview of Research about Best Practices in Identification. *Education Sciences*, 14(9), 1027. <https://doi.org/10.3390/educsci14091027>
- Karamat, A., Ashraf, I., Saleem, M., Shoukat, A. (2024). Role OF CO-Curricular Activities in Students' Educational Performance and Their Character Building: A Teachers Perspective. *International journal of contemporary in social Sciences*, 3(1), 640-649. https://www.researchgate.net/publication/378526474_ROLE_OF_CO-CURRICULAR_ACTIVITIES_IN_STUDENTS%27_EDUCATIONAL_PERFORMANCE_AND_THEIR_CHARACTER_BUILDING_A_TEACHERS_PERSPECTIVE
- Olszewski-Kubillus, P., Subotnik, R.F., & Worrell, F.C. (2018). *Talent Development as a Framework for Gifted Education: Implications for Best Practices and Applications in Schools* (1st ed.). Routledge
- Parra-Martinez, F. A., & Wai, J. (2023). Talent identification research: a bibliometric study from multidisciplinary and global perspectives. *Front. Psychol.* 14:1141159. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1141159>

- Berti, S., Grazia, V. & Molinari, L. (2023). Active Student Participation in Whole-School Interventions in Secondary School. A Systematic Literature Review. *Educ Psychol Rev* 35(52). <https://doi.org/10.1007/s10648-023-09773-x>
- Safdari, S. & Ghafari Mejlej, M. (2024). Teachers' Beliefs Concerning Gifted Students and Suitable Instructional Activities for them: A Qualitative Study. *Journal of Research in Teaching*, 12(1), 49-75.
https://trj.uok.ac.ir/article_63379_b47084950e02c88a6020d6e5f4197d4d.pdf?lang=en
- Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Worrell, F. C. (2011). Rethinking Giftedness and Gifted Education: A Proposed Direction Forward Based on Psychological Science. *Psychological science in the public interest: a journal of the American Psychological Society*, 12(1), 3–54. <https://doi.org/10.1177/1529100611418056>
- Taber, K. S. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in Science Education*, 48(6), 1273–1296. <https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2>
- Tahat, A. (2023). The role of Educational Activities in caring for Gifted Students in the Schools of the Directorate of Education of Bani Obeid from the Point of View of Teachers. *Jadara Journal of Research and Studies*, 9(1), 181–201. <https://doi.org/10.54161/jrs.v9i1.194>
- Vidergor, H.E. (2015). The Role of the Gifted and Able Coordinator. In: Vidergor, H.E., Harris, C.R. (eds) *Applied Practice for Educators of Gifted and Able Learners*. SensePublishers, Rotterdam. https://doi.org/10.1007/978-94-6300-004-8_4
- Worrell, F. C., Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Dixon, D. D. (2019). Gifted students. *Annual Review of Psychology*, 70, 551-576. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010418-102846>



مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثالث- العدد الثاني

محرم ١٤٤٧هـ - يونيو 2026 م